. @ 550 @

وقال خاضعين ولم يقل خاضعات قيل له لأن الكلام إنصرف إلى المعنى فكأنه قال هم لها خاضعون .

قوله تعالى ^ وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ^ وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني مكذبين معرضين عن الإيمان به ! 2 2 ! يعني كذبوا بالقرآن كما قال في آية أخرى ! 2] ! 2 الأنعام : 5] ثم قال ! 2 2 ! يعني أخبار ^ ما كانوا به يستهزئون ^ يعني يوم القيامة ويقال قد جاءهم بعض ذلك في الدنيا وهو القتل والقهر والغلبة $ سورة الشعراء 7 - 9 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أو لم ينظروا في عجائب الأرض ويتفكروا فيها ! 2 2 ! يعني من كل نوع من النبات ويقال من كل لون حسن وقال القتبي الكريم يقع على الأنواع والكريم الشريف الفاضل قال ا تعالى ! 2 2 ! [الحجرات : 13] ! 2 2 ! [الإسراء : 70] ! 2 2 ! [التوبة : 129] ! 2 2 ! [النساء : 31] ! 2 2 ! [النمل : 29] أي شريف فاضل والكريم الصفوح وذلك من الشرف كما قال ! 2 2 ! [النمل : 40] ! 2 2 ! [الإنفطار : 6] أي الصفوح والكريم الكثير كما قال ! 2 2 ! [الأنفال : 4] أي كثير والكريم الحسن وذلك من الشرف والفضل كما قال ! 2 2 ! [الشعراء : 7] أي حسن ! 2 2 ! [الإسراء : 23] أي حسنا وروي عن الشعبي أنه قال ! 2 2 ! يعني بني آدم فمن دخل الجنة فهو كريم ومن دخل النار فهو لئيم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في إختلاف النبات وألوانه ! 2 2 ! يعني لعبرة لأهل مكة أنه إله واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مصدقين بالتوحيد ولو كان أكثرهم مؤمنين لم يعذبوا وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني وما كانوا مؤمنين بل كلهم كانوا كافرين ! 2 2 ! يعني المنيع بالنقمة لمن لم يجب الرسل ! 2 2 ! حيث لم يعجل بعقوبتهم ويقال رحيم بالمؤمنين $ سورة الشعراء 10 - 15 $